
العازف
المتسلسل

العازف المتسلسل

-

1840 ولادة

1870 وفاة

ولد موري في اليابان في سنة 1840 وكان اول طفل لعائلة ' زينتارو '

كانت الأم شوزيكا سعيدة جدًا بأول مولود لها بعد فترة زواج لمدة 10 سنوات .

اخذ موري يكبر بمرور السنين كان موري حاد المزاج منذ صغره وكان صعب الارضاء ، كان الطفل العنيد الانتقائي اخذ يكبر على هذهِ الطباع والشخصية المُعقدة والغير مفهومة ، كان موري فتى انطوائي الى ان اصبح 16 عشر سنة وجد شغفه في عزف الساكسفون ، في رآها اول مره في التلفاز فقد كانت اول ضهور لها في ذلك الوقت وكان من الصعب الحصول عليها لكونها محدودة وغالية ، طلب موري من والده ان يشتري له الأداة ولكنه رفض في البداية ولكن الام شوزيكا اقنعته كونه ابنها الوحيد ، كان موري سعيد بالاداة واخذ يعزف عليها في كل الأوقات على رغم من انه لا يعرف أساسيات العزف ! بدأ صوت العزف يزعج الاب زينتارو وبدأ يعترض وفي كل مره يعزف كان يوقفة ، موري كان ينزعج في كل مره ابيه يطلب منه التوقف

لذلك كان يتدرب في الغابة مبتعدًا عن ابيه المُزعج المتوقف في طريقة

اخذ موري يعزف على اداة الساكسفون وكان جدًا مُستمتعًا بها ، في كل مره يعزف فيها كان يحبها اكثر اصبح موري اكثر احترافية في العزف ، كان ينظر الها في شغف وكأنها امله الوحيد !

استمر على هذا المنوال بعد سنتين ومع استمراره في العزف اصبح موري اكثر حِدة وهوه في سن النضج ، وبعد مرور هذهِ الفترة لا زال الاب مُعارض له

كان هذا الشيء يزعج موري جدًا ، في احد الايام كان موري يعزف وكان مُندمجاً بأداته والصوت عالي لا يسمع اي شيء من حوله سواء اصوات العزف وكانت الام شوزيكا خارجة للتسوق ، كان الاب يقرأ الكُتب الدينية بِما انُ هوه شخص مُتدين

كان موري يعزف ويعزف لا يُبالي لأي شي انزعج الأب من الصوت العالي وكان يعيقه في القراءة

بدأ الاب يصرخ مُناديًا موري ! موري !

ولكنه لم يسمعه بسبب صوت الاداة

صعد الاب الى غرفة موري دخل للغرفة وبدأ يصرخ عليه قائلاً : الم اقول لكَ ان تتوقف ! واترك هذهِ الأداة السخيفة ، مما اثار غضب موري ، توقف موري عن العزف ووقف امام ابيه فقام بضربه على رأسة بالاداة ! فقد كان الدم ينتشر في كُل الغرفة وعلى اداة موري !

ابتسم موري قائلاً : حسنًا الآن استطيع ان اكمل عزفي

جلس يعزف مرة أخرى غير مُبالي مع الدم المُنتشر على وجهه و أداته !

عادت الام شوزيكا للبيت وكانت سعيدة بما أحضرت للمنزل ، نادت على الاب ولكنه لم يرد ! لم تستطع سماع اي شي سوى عزف موري استغربت شوزيكا واتجهت الى غرفة موري

عندما دخلت كانت المفاجأة! الاب مُستلقي على الارض والدماء تتناثر في كل مكان بدأت تصرخ بصوتً عالي ولكن لم يسمع اي شخص نظرًا انها ساكنة في مَكان مُنعزل ، توقف موري واتى الى امه وضربها على رأسها !

قائلاً : الا تروني اعزف ؟ هل يمكنكم ان لا توقفوني ! واخذ يضربها على رأسها بقوة في الاداة الى ان تقطع رأسها الى اشلاء ! رجع موري يعزف ويرقص مع وجود الجثتين والدماء !

" جثتين مع عازف سعيد "

نقطة التحول الأولى (قاتل)

نزل موري يعزف ويرقص مُبتسماً

اخذ يفكر كيف يتخلص من الجثتين قرر ان يحرق المنزل من دون رحمة

اخذ جميع اموالهم وحرق المنزل ، وبهذا لن يشك فيه اي شخص ، ذهب موري الى نهر قريب من منزلة ويطلق عليه نهر المغفرة في كل مره يرتكب ذنب يذهب الى هذا النهر يغتسل فيه ويعتقد جميع ذنوبه سوف تغتفر! نزل موري الى النهر مع اداته وخرج قائلاً : حسنًا لقد غُفر لي !

نقطة التحول الثانية (عازف مشهور)

بعد مرور اشهر قليلة اصبح موري مشهور محليًا ، اصبح يحتل كُل صحيفة ومكان وكان يلقب " العازف موري " من المفترض ان يُلقب في القاتل موري !

انتشر في فترة قليلة وذلك بسبب عزفه الرائع والمُميز كان مُختلف عن بقية العازفين وتميز بشكله اللطيف ويداه الجميلة التي تعزف على الأداة !

حطم موري ارقام قياسية في فترة قصيرة واصبح اشهر عازف في البلاد وفي بعض الدول ! اصبح شخصية مُهمة جدًا ، في كُل مجال لا بُد ان يوجد مُتنافس وكان لموري مُنافس المُلقب "يوشيتو " اسمًا على مُسمى كان يوشيتو رجل طيب والجميع يحبه وكان عازف رائع وفي نفس مستوى موري كان الجميع يُنافس بينهم ! كان موري في كل مرة يراه ينظر اليه بحقد وكره كونه في نفس المستوى الا يوشيتو كان يعتبره زميل ولم يكمن اي كره تجاهه وكان يذكرة في الأشياء الجيدة دائماً !

حسنًا ها هو اكبر حفل جوائز في اليابان والملقب " نيهون تايشو " حفلة جوائز مهمة في اليابان وهي هدف جميع الفنانين ، موري و يوشيتو وصلوا لها في وقت قصيرة وقد ترشحوا لجائزة افضل فنان جديد وبذلك شخصً واحد منهم سوف يربح وهوه يعتمد على ادائهم ! اسبوع واحد امام اهم يوم بالنسبة لموري كان يقول انه سوف يفعل اي شي من اجل هذهِ الجائزة ! اخذ يفكر كيف سوف يتخلص من المنافس الشديد ؟ فكر كثيرًا كيف سوف يتخلص منه ، حسنًا خطرت في بالي فكرة رائعة سوف افعل كما فعلت قبل سنة !

تبقى يوم واحد على المنافسة

دعى موري يوشيتو الى بيته كان يوشيتو مستغربًا من دعوة موري له ! والأكثر غرابة المكان الذي طلب منه القدوم اليه قرية" توكاي " أنها قرية صغيرة لم قد فنان كبير يسكن فيها ؟

يوشيتو يعرف كمية الحقد التي يحملها موري تجاهه ولكن اعتقد انه يريد ان يصلح بينهما ، اتجه يوشيتو الى بيت موري فقد تأنق جدًا مع بدلته السوداء وشعره الاسود الحرير ، واخذ بيده هدية بسيطة كونها اول زيارة له !

ذهب يوشيتو الى المكان مُتأنقاً وايضًا طلب من حُراسه ان يتركوه في هذا اليوم ، ذهب يوشيتو الى القرية واستغرب من المكان كان مهجور تقريبًا ، وجد المكان المدعو اليه ، طرق الباب لفترة طويلة بعد دقائق افتتح الباب وكان يوشيتو مُبتسمًا بوجه موري ، قائلاً لم تتسن لنا الفرصة ان نتكلم من الجميل ان اقابلك في منزلك ، دخل إلى منزله وكان يوشيتو مستغبرًا جدًا فقد كان المنزل صغير ومضلم جدًا لايوجود سوى الشموع انه مكان لا يليق في فنان مثله قال هذا بينه وبين نفسة !

جلس يوشيتو ولم ينطق موري اي كلمة ذهب الى واحضر الساكسفون ، قال موري هل تعرف ماهذهِ الأداة ؟ استغرب يوشيتو من سؤالة واجاب ضاحكًا : سبب نجاحنا

نظر في وجه يوشيتو قائلاً : لقد اخطات انها سبب موتك وضربه في قوة على رأسة اخذ يضرب ويضرب الى ان اصيب رأسة جدًا كانت الأداة قوية كونها من اول الصناعات ، مات يوشيتو ضربًا

في كل ضربة كان يشعر بشعور رائع

وبدأ يعزف ويرقص مع وجود الجثة

" جثة وعازف سعيد "

نقطة تحول الثالثة (قاتل متسلسل)

انه نفس المكان الذي قُتل فيه عائلته اتجه موري الى النهر او نهر المغفرة

اغتسل فيه وغسل الأداة ،كان سعيد جدًا ، سوف اربح

اليوم المُنتظر

اليوم الاكبر لموري انه اليوم الذي كان يطمح له منذ بداية مسيرته ، لدى موري الكثير من المعجبين ولكن لديه مُعجبة

انها مُعجبةً مهووسة ، في كُل حفلً تكون حاظرة وفي كل مره يلاحظها موري!
انه حفل كبير من الطبيعي انُ تتواجد وتلقب " ميكا " انها انسانة رائعة فقد دعمت موري منذ اول ظهور انها لطيفة وجميلة جدًا ، تجذب النظر في طريقة ما ، وايضًا كانت منتظرة الحفلة وتتمنى ان يفوز موري ، حضروا اشخاص من مختلف الدول وبعض الفنانين الكِبار كان الجميع متحمس بِلهفة لأداء موري!
كان موري يتجهز في غرفتة الخاصة يشعر بالراحة كونه لا يوجود اي مُنافس ! من الغريب ان يختفي يوشيتو هكذا ! بدأت الشركة التي تشرف عنه بالبحث وقد بلغت الشرطة عن فقدانه واول سؤال لهم كان " ماهو اخر مكان ذهب اليه ؟ حسنًا الجميع يعرف ذهب الى بيت موري ولم يعد لهذا الحين !
مُتبقي نصف ساعة على اداء موري والجميع ينتظر ، اتت الشرطة لتحقيق مع موري فقد ارتبك قليلاً ، جلس موري مع المُحقق "يوسوكا " انه محقق مشهور في اليابان ومُحترف ايضًا ، يُعرف بالعظمة والقوة وقد درس علم النفس لذالك من السهولة ان يعرف الشخص المقابل
التقوا " موري " و "يوسوكا " لم يشعر المحقق بشعور جيد تجاهه وكان شعور موري في المثل !
عرف المحقق عن نفسة وسبب قدومة ، قال موري : لا حاجة لتعريف عن نفسي و انتَ تضيع وقت في قدومك هنا !
حسنًا اول انطباع قد أخذ بعد هذا الكلام ابتسم يوسوكا ، قائلاً : حسنًا سوف تبقى مجهول وانا احب تضيع الوقت مع المتعجرفين
يوسوكا : متى آخر مرى رأيت فيها يوشيتو ؟
موري : ليلة امس
يوسوكا : وماذا حدث في تلك الليلة ؟
موري : ليس بالأمر المهم ، تناولنا الطعام وتكلمنا عن العزف قليلاً ، لاحظ المحقق ان موري متوتر وذلك من خلال حركة عينيه واهتزاز قدمة ، قرر المحقق ان يصدقة على رغم كلامه الغير معقول
يوسوكا : حسنًا شكرًا لك ، آراك في وقت لاحق ايها المجهول .
لم يتبقى القليل على ادائك! ذهب موري ليكون اكثر استعدادًا وكان يشعر بالاستفزاز بسبب كلام المحقق
والآن مع العازف المشهور صاحب الإنجازات الرائعة موري !
بدأ الجميع يصرخ مُناديًا موري موري
دخل موري الى المسرح وكانت جميع الأضواء والعيون عليه
بدأ موري يعزف على اداة الساكسفون
مِثل كُل مره أدائه رائع و انال اعجاب الجمهور ، كانت ميكا تصفق له بِحرارة وتشجعة وتصرخ بأسمه،
اكمل موري ادائه على اكمل وجه
حسنًا من السيئ ان نقول لكم العازف يوشيتو لن يؤدي الليلة ! قد صدم جمهور يوشيتو بذلك ،
وقت إعلان الجائزة
وجائزة افضل فنان جديد تذهب الى موري ! الجميع كانوا متوقعين لذلك ذهب ليستلم جائزته التي كان مُنتظرها بِشدة ، ألقى خطابة قائلاً : عملتُ بِجد للحصول على هذهِ الجائزة شكرًا جزيلًا لكم جميعًا ، و من الرائع ان تتخلص من شيء تكرهه بِشي تُحبه (يقصد يوشيتو) استغرب الجميع من هذا الكلام ولكن لم يعطوا الاهمية الكبرى له ، بعد انتهاء الحفل طلب موري ان يستدعي ميكا الى غرفتة ،
لقد تفاجئت ميكا وفرحت جدًا شخصها المفضل يستدعيها !
ذهبت الى غرفته وكانت متوترة قليلاً
ابتسم لها موري قائلاً : اهلاً ايتها المعجبة الصغيرة
شعرت ميكا بالخوف ولكنها لم تظهر ذلك ، فقد احضوا بمحادثة طويلة وتعرف عليها اكثر ، طلب منها ان تحضر إلى منزله تفاجئت ميكا جدًا ! وكان هناك الكثير من المشاعر في داخلها بسبب دعوته لها .
المحقق يوسوكا بدأ في التحقيق بماضي موري وطلب منهم ان يعرفوا ماذا كان يعمل سابقًا والمعرفة اكثر عن ماضية
توفي والدي موري عندما كان في سن صغير بسبب حادث ، هذا الكلام قد ذكره موري ولم يعطي تفاصيل أكثر

لم يقتنع المحقق بما وجدوه اخذ يحقق اكثر وذهب إلى مكان سكنة في الماضي
استغرب المحقق بأن مكان سكنه هوَ نفس المكان الذي دعى فيه يوشيتو اليه ! قرية توكاي !
بدأ الشك ينتاب المحقق وطلب ان يراقبوا تحركات موري بالتفصيل ، بحث المحقق يوشيتو في القضايا القديمة ووجد ملف " المنزل الذي احترق في سنة 1858 "
عائلة زينتارو ! بدأ المحقق يتسائل كيف احترق المنزل ؟ لم يكن يملك الجواب وذلك بسبب القضية غير محلولة !
تأكدت المحقق ان موري هو من قام بذلك ولكن لا يملك دليل قاطع وايضًا تأكد هو المسؤول عن فقدان يوشيتو
المشكلة لا يوجد اي دليل !
الليلة التي استدعت فيها ميكا الى منزل موري ، قد شعرت ميكا بالاستغراب كثيرًا بسبب مكان سكنة ! انه يبعد كثيرًا وايضًا انه مكان معزول تقريبًا ، كانت تشعر بالقلق والخوف ولكنها ذهبت
كان المحقق يراقب ميكا ايضًا كونها ذاهبة الى منزل موري !
وصلت ميكا الى المنزل حسنًا لم يكن منزل كبيرًا ، كان جدًا صغير ومُضلم طرقت الباب عِدة مرات وانتظرت قليلاً بعدها فتح موري الباب ، اهلاً بِك !
دخلت ميكا وكانت تشعر بشعورً غريب بسبب موري والمكان المُضلم الذي يحله الضلام !
تبدين جَميلة جدًا !
اوه ، شكرًا على الإطراء ، ذهب موري واحضر الاداة ! او سلاح الجريمة
سألها هل تعرفين ما هذا ؟ قالت : بالطبع انها اداة الساكسفون !
بدأ بالعزف قليلاً وكان الصوت عالي جدًا
توقف موري قائلاً : لماذا انتِ مُزعجة جدًا ! في كل حفل تزعجيني بسبب صراخك وكانت تعابير وجهَ مُخيفة !
حسنًا اعتقد عليّ الرحيل فقد تأخر الوقت مسك يديها وسحبها اليه ! بدأ ينظر إلى عيناها اللطيفتين ،
انتِ جميلة جدًا وبدأ يلمس شعرها وينظر في تمعن ، صرخت ميكا قائلة : توقف ايها المُنحرف ! اخذ الأداة وضربها على رأسها كانت ضربة خفيفة فقد لجعلها تفقد الوعي ، سمع المحقق الصراخ
حسنًا الان لدي الدليل !
دخل إلى المنزل مع بقية الشُرطة
توقف موري قائلاً : اه ، لم يتسن لي الفرصة لرؤية دمائها والعزف عليها !
اعتقل المحقق موري واخذه للسجن
و نقلوا ميكا للمستشفى كانت اصابة طفيفة لم تتأذة كثيرًا ، بدأوا في البحث بالمنزل ولم يجدوا سوى اداة الساكسفون
كانت دليلهم الوحيد الأداة و صحة اقوال ميكا ! ولكنها لن تفي بالغرض من اجل جعله يتعفن بالسجن !
محكمة موري !
القاضي : لا يوجد ادلة كافية ضد المُتهم موري ولا نعرف ان قتل والديه والعازف يوشيتو وذلك بسبب نقص الادلة !
تم الحُكم عليه سبع حسب القانون الياباني لِمحاولة قتل !
نقطة التحول الرابعة (مَسجون)
مضت اربع سنوات بالفعل اليوم الموعود ! خروج موري من السجن ، انها فترة طويلة لم يعد ينظر الجمهور اليه " موري العازف" وانما القاتل ، لم يعطي موري اهمية كبرى فقد استمر بحياته وكان يعيش حياةً بسيطة بما تبقى من ثروته ،
لم ينسى ميكا ابدًا اعتقد انُ واقعٌ بالحب وهذهِ طريقة في التعبير عن حُبه !
بدأ يبحث عنها في كل مكان الى ان وجدها ! ميكا الصغيرة تعمل في اسواق وتعيش حياة عادية من دون اصدقاء
قرر ان يذهب اليها ، مرحبًا !
لم تتعرف عليه ميكا بالفعل لقد مرت فترة طويلة جدًا ، كانت هذهِ فرصته للتعرف عليها مرت الايام وأصبحوا اصدقاء بدأت ميكا تشعر بالاعجاب تجاهه
قرر ان يدعيها ولكن هذهِ المره لِمكان لطيف ، كانت ميكا تبدوا جميلة جدًا ارتدت فستان لطيف ،

استقبلها زينجيرو بحب ! (اسم مستعارً حتى لا تعرفة)

اكلوا الطعام وحضوا بمحادثة عميقة

بدأ زينجيرو ينظر اليها قائلاً : كم انتِ جميلة ولكن لم تتغيري ! شعرت ميكا بالاستغراب .

بدأوا يرقصون و وضع يده على خصرها لم تشعر ميكا بالارتياح بسبب مُلامسته لها !

موري : اريد ان اريك شيئًا هل يمكنك الجلوس هنا ؟

ميكا : بالطبع ، ذهب موري وخرج وبيديه أداة الساكسفون!

شعرت موري بالخوف والاداة ليست غريبة عليها فقد رأتها بالفعل! انها نفس الاداة التي ..... ضربها على رأسها بقوة والدم انتثر في المكان وعلى الأداة

موري : الان قد رأيت دمائها يمكنني العزف بحرية ...

نقطة التحول الخامسة (مَيت)